

لسان العرب

(لب) لُبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلُبَابُهُ خَالِصُهُ وَخِيَارُهُ وَقَدْ غَلَبَ اللَّبُّ عَلَى مَا يُؤْكَلُ دَاخِلُهُ وَيُزْمَى خَارِجُهُ مِنَ النَّعْمِ وَلُبُّ الْجَوْزِ وَاللَّوْزِ وَنَحْوَهُمَا مَا فِي جَوْفِهِ وَالْجَمْعُ اللَّبَابُ تَقُولُ مِنْهُ أَلَبَّ الزَّرْعُ مِثْلُ أَحَبَّ إِذَا دَخَلَ فِيهِ الْأُكْلُ وَلَبَّيَّ الْحَبَّ تَلَابَيْبًا صَارَ لَهُ لُبُّ وَلُبُّ النَّخْلَةِ قَلَابِيهَا وَخَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ لُبُّهُ اللَّيْثُ لُبُّ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الثَّمَارِ دَاخِلُهُ الَّذِي يُطَوَّرَحُ خَارِجُهُ نَحْوُ لُبِّ الْجَوْزِ وَاللَّوْزِ قَالَ وَلُبُّ الرَّجُلِ مَا جُعِلَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْعَقْلِ وَشَيْءُ لُبَابِ خَالِصِ ابْنِ جَنِي هُوَ لُبَابُ قَوْمِهِ وَهُمْ لُبَابُ قَوْمِهِمْ وَهِيَ لُبَابُ قَوْمِهَا قَالَ جَرِيرٌ .
تُدْرِي فَوْقَ مَتْنَيْهَا قُرُونًا ... عَلَى بَشَرٍ وَأَنْسَةِ لُبَابُ .
وَالْحَسَبُ اللَّبَابُ الْخَالِصُ وَمِنْهُ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ لُبَابَةً وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا حَيَّيْتُ مِنْ مَذْحَجٍ عُبابُ سَلَفِهَا وَلُبَابُ شَرَفِهَا اللَّبَابُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَاللَّبُّ وَاللَّبَابُ طَحِينٌ مُرَقَّقٌ وَلَبَّيَّ الْحَبَّ جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ وَلُبَابُ الْقَمْحِ وَلُبَابُ الْفُسْتَقِ وَلُبَابُ الْإِبِلِ خِيَارُهَا وَلُبَابُ الْحَسَبِ مَحْضُهُ وَاللَّبَابُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فَحْلًا مِئْنَانًا .
سَبَّحَ لَا أَبَا شِرِّخَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ ... مَقَالِيئُهَا فَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِصُ .
[ص 730] وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِي الْفَالَوذَجِ لُبَابُ الْقَمْحِ بِلُغَابِ النَّحْلِ وَلُبُّ كُلِّ شَيْءٍ نَفْسُهُ وَحَقِيقَتُهُ وَرَبَّمَا سَمِيَ سَمُّ الْحَيَّةِ لُبًّا وَاللَّبُّ الْعَقْلُ وَالْجَمْعُ أَلْبَابُ وَأَلْبَابُ قَالَ الْكُمَيْتُ .
إِلَيْكُمْ بَنِي آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ ... نَوَازِعُ مِنْ قَلَابِي طِيَمَاءُ وَأَلْبَابُ .
وَقَدْ جُمِعَ عَلَى أَلْبٍ كَمَا جُمِعَ بُوُسٌ عَلَى أَبُوُسٍ وَنُعْمٌ عَلَى أَنْعُمٍ قَالَ أَبُو طَالِبٍ قَلَابِي إِلَيْهِ مُشْرِفُ الْأَلْبِ وَاللَّبَابَةُ مُصْدَرُ اللَّابِيْبِ وَقَدْ لَبَّيْتُ أَلْبُ وَلَبَّيْتُ تَلَبُّ بِالْكَسْرِ لُبًّا وَلَبًّا وَلَبَابَةً صِرْتُ ذَا لُبٍّ وَفِي التَّهْذِيبِ حَكَى لَبَّيْتُ بِالضَّمِّ وَهُوَ نَادِرٌ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْمُضَاعَفِ وَقِيلَ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَضَرَبْتَ الزُّبَيْرَ لَمْ تَضْرِبْنِيهِ ؟ فَقَالَتْ لَيْلَابٌ وَيَقُودُ الْجَيْشَ ذَا الْجَلَابِ أَيْ يَصِيرُ ذَا لُبٍّ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ أَضْرِبُهُ لَكِي يَلَابٌ وَيَقُودُ الْجَيْشَ ذَا اللَّجَابِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذِهِ لُغَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ لَبَّ يَلَابُ بوزن فَرَّ يَفَرُّ وَرَجُلٌ مَلْبُوبٌ مَوْصُوفٌ بِاللَّبَابَةِ وَلَبِيْبٌ عَاقِلٌ ذُو لُبٍّ مِنْ قَوْمِ أَلْبِيَاءٍ قَالَ سِيبَوِيهِ لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَالْأُنْثَى لَبِيْبَةٌ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ لَبِيْبٌ مِثْلُ لَبٍّ قَالَ

المُضَرَّبُ ابن كَعْب .

فقلتُ لها فيئني إِلَيْكَ فَإِنَّني ... حَرَامٌ وَإِنِّي بعد ذاكَ لَدَيْبٌ .

التهذيب وقال حسان .

وجارِيَةٍ مَلَابُوءَةٍ وَمُنْجَسَةٍ ... وطارِقَةٍ فِي طَرَقِهَا لم تُشَدِّدِ .

وَأَسْتَلَابِيَّةٌ أَمْتَحَنَ لُبِّيَّهَ وَيُقَالُ بَنَاتُ أَلْبُبٍ عُروُقٌ فِي الْقَلْبِ يَكُونُ مِنْهَا الرِّقَّةُ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيَةٍ تُعَاتِبُ ابْنَهَا مَا لَكَ لَا تَدْعِينِ عَلَيْهِ ؟ قَالَتْ تَأْتِي لَهُ ذَلِكَ بَنَاتُ أَلْبُبِي الْأَصْمَعِي قَالَ كَانَ أَعْرَابِيٌّ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ فَبَدَرَمَ بِهَا فَأَلْقَاهَا

فِي بَيْتٍ غَرَضًا بِهَا فَمَرَّ بِهَا نَفَرٌ فَسَمِعُوا هَمَّ هَمَّتْهَا مِنَ الْبُتْرِ فَاسْتَخْرَجُوهَا وَقَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِكَ ؟ فَقَالَتْ زَوْجِي فَقَالُوا ادْعِي اللَّهَ عَلَيْهِ فَقَالَتْ لَا تُطَاوَعُنِي

بَنَاتُ أَلْبُبِي قَالُوا وَبَنَاتُ أَلْبُبٍ عُروُقٌ مُتَصِلَةٌ بِالْقَلْبِ ابْنُ سَيِّدِهِ قَدْ عَلِمَتْ بِذَلِكَ بَنَاتُ أَلْبُبِيهِ يَعْنُونَ لُبِّيَّهَ وَهُوَ أَحَدُ مَا شَذَّ مِنَ الْمُضَاعَفِ فَجَاءَ عَلَى الْأَصْلِ هَذَا

مَذْهَبُ سَيَّبِيهِ قَالَ يَعْنُونَ لُبِّيَّهَ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ قَدْ عَلِمَتْ ذَلِكَ بَنَاتُ أَلْبُبِيهِ يُرِيدُ بَنَاتِ أَعْقَلِ هَذَا الْحَيِّ فَإِنْ جُمِعَتْ أَلْبُبًا قُلْتُ أَلَابِبُ

والتصغير أَلْبِبِيَّ وَهُوَ أَوَّلَى مِنْ قَوْلِ مَنْ أَعْلَاهَا وَاللَّابُّ اللَّطِيفُ الْقَرِيبُ مِنَ النَّاسِ وَالْأُنْثَى لَبِيَّةٌ وَجَمْعُهَا لَبَابٌ وَاللَّابُّ الْحَادِي اللَّازِمُ لِسَوْقِ الْإِبِلِ لَا

يَفْتُرُ عَنْهَا وَلَا يُفَارِقُهَا وَرَجُلٌ لَبٌّ لَزِمَ لِمَنْدُوعَتِهِ لَا يَفَارِقُهَا وَيُقَالُ رَجُلٌ لَبٌّ طَبٌّ أَيْ لَزِمَ لِلْأَمْرِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَبًّا بِأَعْجَارِ الْمَطِيِّ لَاحِقًا وَلَبٌّ

بِالْمَكَانِ لَبًّا وَأَلَبٌّ أَقَامَ بِهِ وَلَزِمَهُ وَأَلَبٌّ عَلَى الْأَمْرِ لَزِمَهُ فَلَمْ يَفَارِقْهُ [ص 731] وَقَوْلُهُمْ لَبِّيَّكَ وَلَبِّيَّهِ مِنْهُ أَيْ لُزُومًا لَطَاعَتِكَ وَفِي الصَّحَاحِ أَيْ أَنَا

مُقِيمٌ عَلَى طَاعَتِكَ قَالَ إِزَّكَ لَوْ دَعَاؤَتْنِي وَدُونِي زَوْرَاءُ ذَاتُ مَنَزَعٍ بَيُّونَ لَقَوْلَاتُ لَبِّيَّهِ لِمَنْ يَدْعُونِي أَصْلُهُ لَبِّيَّتُ فَعْلَاتُ مِنْ أَلَبٍّ بِالْمَكَانِ فَأُبدلت

الْبَاءُ يَاءً لِأَجْلِ التَّضْعِيفِ قَالَ الْخَلِيلُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ دَارُ فُلَانٍ تُلَبُّ دَارِي أَيْ تُحَازِيهَا أَيْ أَنَا مُوَاظِعُهُكَ بِمَا تُحِبُّ إِرْجَابَةً لَكَ وَالْيَاءُ لِلتَّثْنِيَةِ وَفِيهَا دَلِيلٌ عَلَى النِّصْبِ

لِلْمَصْدَرِ وَقَالَ سَيَّبِيهِ أَنْتَ صَبَّ لَبِّيَّكَ عَلَى الْفِعْلِ كَمَا أَنْتَ صَبَّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَفِي الصَّحَاحِ نُسَبُّ عَلَى الْمَصْدَرِ كَقَوْلِكَ حَمْدًا لِلَّهِ وَشُكْرًا وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يُقَالَ لَبًّا لَكَ

وَتُنْذَرِي عَلَى مَعْنَى التَّوَكِيدِ أَيْ إِلْبَابًا بِكَ بَعْدَ إِلْبَابٍ وَإِقامَةٌ بَعْدَ إِقامَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَبَا الْفَضْلِ الْمُنْذَرِيَّ يَقُولُ عُرَضَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي

طَالِبِ النُّحْوِيِّ فِي قَوْلِهِمْ لَبِّيَّكَ وَسَعْدَيْكَ قَالَ قَالَ الْفَرَاءُ مَعْنَى لَبِّيَّكَ إِرْجَابَةً لَكَ بَعْدَ إِرْجَابَةٍ قَالَ وَنُصِبَ عَلَى الْمَصْدَرِ قَالَ وَقَالَ الْأَوْحَامَرِيُّ هُوَ مَا خُذْتُ مِنْ لَبٍّ بِالْمَكَانِ

وَأَلَبٌّ بِهِ إِذَا أَقَامَ وَأَنْشَدَ لَبٌّ بِأَرْضٍ مَا تَخَطَّاهَا الْغَنَمُ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ

رَدَدْنَه حُصَيْنًا مِنْ عَدِيٍّ وَرَهْطِهِ ... وَتَيِّمُ تُلَيْبِي فِي الْعُرُوجِ وَتَحْلُبُ

أَيُّ تُلَازِمُهَا وَتُقِيمُ فِيهَا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَوْلُهُ وَتِيمُ تَلْبِي فِي الْعُرُوجِ وَتَحْلُبُ أَيُّ تَحْلُبُ اللَّيْبُ وَتَشْرَبُهُ جَعَلَهُ مِنَ اللَّيْبِ فَتَرَكَ هَمْزَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنَ اللَّيْبِ بِالْمَكَانِ وَاللَّيْبُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالَّذِي قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ أَصُوبُ لِقَوْلِهِ بَعْدَهُ وَتَحْلُبُ قَالَ وَقَالَ الْأَحْمَرُ كَأَنَّ أَصْلَ اللَّيْبِ بِكَ لَيْبٌ بِكَ فَاسْتَثْقَلُوا ثَلَاثَ بَاءَاتٍ فَقَالُوا إِحْدَاهُنَّ يَاءٌ كَمَا قَالُوا تَطَانَدِيَّتُ مِنَ الظَّنِّ وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ أَصْلُهُ مِنَ اللَّيْبِ بِالْمَكَانِ فَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ صَاحِبَهُ أَجَابَهُ لَيْبِيكَ أَيُّ أَنَا مُقِيمٌ عِنْدَكَ ثُمَّ وَكَدَ ذَلِكَ بَلَدِيكَ أَيُّ إِقَامَةٍ بَعْدَ إِقَامَةٍ وَحَكَى عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ هُوَ مَا خُذَ مِنْ قَوْلِهِمْ أُمُّ لَيْبَةٍ أَيُّ مُحِبَّةٍ عَاطِفَةٍ قَالَ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَمَعْنَاهُ إِقْبَالًا إِلَيْكَ وَمَحَبَّةٌ لَكَ وَأَنْشُدَ .

وَكُنْدَتُمُ كَأُمِّ لَيْبَةٍ طَعَنَ ابْنُهَا ... إِلَيْهَا فَمَا دَرَسَتْ عَلَيْهِ بِسَاعِدٍ .
قَالَ وَيُقَالُ هُوَ مَا خُذَ مِنْ قَوْلِهِمْ دَارِي تَلْبُ دَارَكَ وَيَكُونُ مَعْنَاهُ اتَّجَاهِي إِلَيْكَ وَإِقْبَالِي عَلَى أَمْرِكَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّيْبُ الطَّاعَةُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِقَامَةِ وَقَوْلُهُمْ لَيْبِيكَ اللَّيْبُ وَاحِدٌ فَإِذَا ثَنَيْتَ قُلْتَ فِي الرَّفْعِ لَيْبَانِ وَفِي النِّصْبِ وَالْخَفْضِ لَيْبَيْنِ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ لَيْبِيكَ أَيُّ أَطَاعَتُكَ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ حُذِفَتِ النُّونُ لِلإِضَافَةِ أَيُّ أَطَاعَتُكَ طَاعَةً مُقِيمًا عِنْدَكَ إِقَامَةً بَعْدَ إِقَامَةِ ابْنِ سَيْبويه وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّ لَيْبِيكَ اسْمُ مَفْرَدٍ بِمَنْزِلَةِ عَلَايِكَ وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ فِي حَدِّهِ الْإِضَافَةُ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهَا تَثْنِيَةٌ كَأَنَّهُ قَالَ كَلِمًا أَجَبِيَّتُكَ فِي شَيْءٍ فَأَنَا فِي الْآخِرِ لَكَ مُجَرَّبٌ قَالَ سَيْبويه وَيَدُلُّ لُكُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ الْخَلِيلِ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ لَيْبٌ يُجَرِّيه مُجَرَّرٌ أَمْسَ وَغَاقِرٌ قَالَ وَيَدُلُّ لُكُّ عَلَى أَنَّ لَيْبِيكَ لَيْسَتْ بِمَنْزِلَةِ عَلَايِكَ إِذَا أَطَهَرْتَ الْاسْمَ قُلْتَ [ص 732] لَيْبِي زَيْدٍ وَأَنْشُدَ .

دَعَوْتُ لِمَنَا بَنِي مَسْوَراً ... فَلَيْبِي فَلَيْبِي يَدِي مَسْوَراً .
فَلَوْ كَانَ بِمَنْزِلَةِ عَلَايَةٍ فَلَيْبِي يَدِي لَأَنَّكَ لَا تَقُولُ عَلَايِي زَيْدٍ إِذَا أَطَهَرْتَ الْاسْمَ قَالَ ابْنُ جَنِّي الْأَلْفُ فِي لَيْبِي عِنْدَ بَعْضِهِمْ هِيَ يَاءُ التَّثْنِيَةِ فِي لَيْبِيكَ لِأَنَّهُمْ اشْتَقَوْا مِنَ الْاسْمِ الْمَبْنِيِّ الَّذِي هُوَ الصَّوْتُ مَعَ حَرْفِ التَّثْنِيَةِ فَعَلَّاهُ فَجَمَعُوهُ مِنْ حُرُوفِهِ كَمَا قَالُوا مِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هَلَلَاتُ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَاشْتَقَوْا لَيْبِيَّتُ مِنْ لَفْظِ لَيْبِيكَ فَجَاؤُوا فِي لَفْظِ لَيْبِيَّتُ بِالْيَاءِ الَّتِي لِلتَّثْنِيَةِ فِي لَيْبِيكَ وَهَذَا قَوْلُ سَيْبويه قَالَ وَأَمَّا يُونُسُ فَرَعَمَ أَنَّ لَيْبِيكَ اسْمُ مَفْرَدٍ وَأَصْلُهُ عِنْدَهُ لَيْبٌ وَزَنَّهُ فَعَلَّلَ قَالَ وَلَا يَجُوزُ أَنَّ تَحْمِلَهُ عَلَى

فَعَوَّلَ لِقَلَّةِ فَعَوَّلَ فِي الْكَلَامِ وَكَثْرَةِ فَعَوَّلَ فَقُلِّبَتِ الْبَاءُ الَّتِي هِيَ اللَّامُ الثَّانِيَّةُ مِنْ لَبَّيَّ يَاءً هَرَبَاءً مِنَ التَّضْعِيفِ فَصَارَ لَبَّيُّ ثُمَّ أَبْدَلَ الْيَاءَ أَلِفًا لَتَحْرِكَهَا وَانْفِتَاحَ مَا قَبْلَهَا فَصَارَ لَبَّيُّ ثُمَّ إِنَّهُ لَمَّا وَصَلَتْ بِالْكَافِ فِي لَبَّيْكَ وَبِالْهَاءِ فِي لَبَّيْهِ قُلِّبَتِ الْأَلِفُ يَاءً كَمَا قُلِّبَتِ فِي إِلَى وَعَلَى وَلَدَى إِذَا وَصَلَتْهَا بِالضَّمِيرِ فَقُلْتُ إِلَيْكَ وَعَلَيْكَ وَلَدَيْكَ وَاحْتِجَ سِيبَوِيهِ عَلَى يُونُسَ فَقَالَ لَوْ كَانَتْ يَاءٌ لَبَّيْكَ بِمَنْزِلَةِ يَاءٍ عَلَيْكَ وَلَدَيْكَ لَوَجِبَ مَتَى أَضَفْتَهَا إِلَى الْمُطَهَّرِ أَنْ تُقَرَّرَ هَا أَلِفًا كَمَا أَنَّكَ إِذَا أَضَفْتَ عَلَيْكَ وَأُخْتِيهَا إِلَى الْمُطَهَّرِ أَقَرَّرْتَ أَلِفَهَا بِحَالِهَا وَلَكُنْتُ تَقُولُ عَلَى هَذَا لَبَّيُّ زَيْدٍ وَلَبَّيُّ جَعْفَرٍ كَمَا تَقُولُ إِلَى زَيْدٍ وَعَلَى عَمْرٍو وَلَدَى خَالِدٍ وَأَنْشُدْ قَوْلَهُ فَلَبَّيُّ يَدَيَّ مَسْوَرٍ قَالَ فَقَوْلُهُ لَبَّيُّ بِالْيَاءِ مَعَ إِضَافَتِهِ إِلَى الْمُطَهَّرِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ مثنى بِمَنْزِلَةِ غَلَامَيَّ زَيْدٍ وَلَبَّيَّاهُ قَالَ لَبَّيْكَ وَلَبَّيُّ بِالْحَجِّ كَذَلِكَ وَقَوْلُ الْمُضَرِّ بْنِ كَعْبٍ وَإِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ لَبَّيْبُ إِنَّمَا أَرَادَ مُلَابَّ بِالْحَجِّ وَقَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَيْ مَعَ ذَلِكَ وَحُكِيَ ثَعْلَبُ لَبَّيَّاتُ بِالْحَجِّ قَالَ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ لَبَّيَّاتُ بِالْحَجِّ وَلَكِنِ الْعَرَبُ قَدْ قَالَتْهُ بِالْهَمْزِ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَفِي حَدِيثِ الْإِسْهَاقِ بِالْحَجِّ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ هِيَ التَّلَافُظِيَّةُ وَهِيَ إِجَابَةُ الْمُنَادِي أَيْ إِجَابَتِي لَكَ يَا رَبِّ وَهُوَ مَا أُخُوذُ مِمَّا تَقْدِمُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِخْلَاصِي لَكَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَسْبُ لُبَابُ إِذَا كَانَ خَالصًا مَحْضًا وَمِنْهُ لُبُّ الطَّعَامِ وَلُبَابُهُ وَفِي حَدِيثِ عَلَاقِمَةَ أَنَّهُ قَالَ لِلْأَسْوَدِ يَا أَبَا عَمْرٍو قَالَ لَبَّيْكَ قَالَ لَبَّيُّ يَدَيْكَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ مَعْنَاهُ سَلِمَتُ يَدَاكَ وَمَحْصَنَاتَا وَإِنَّمَا تَرَكَ الْإِعْرَابَ فِي قَوْلِهِ يَدَيْكَ وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ يَدَاكَ لِإِيزِيدٍ وَجَ يَدَيْكَ بَلَّيْكَ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ مَعْنَى لَبَّيُّ يَدَيْكَ أَيْ أُطِيعُكَ وَأَتَمَرُّ فَقُ بِإِرَادَتِكَ وَأَكُونُ كَالشَّيْءِ الَّذِي تَمَرُّ فُتُهُ بِيَدَيْكَ كَيْفَ شِئْتَ وَلَبَّابُ لَبَّابُ يُرِيدُ بِهِ لَا بِأُسْ بَلْغَةَ حَمِيرٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ عِنْدِي مِمَّا تَقْدِمُ كَأَنَّهُ إِذَا زَفَى الْبَاسُ عَنْهُ اسْتَحَبَّ مُلَازِمَتَهُ وَاللَّيْبُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مَا يُشَدُّ عَلَى صَدْرِ الدَّابَّةِ أَوْ النَّاقَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَيْرُهُ يَكُونُ لِلرَّحْلِ وَالسَّرَجِ يَمْنَعُهُمَا مِنَ الِاسْتِخَارِ وَالْجَمْعُ أَلْبَابُ قَالَ سِيبَوِيهِ لَمْ يَجَاوِزُوا بِهِ هَذَا الْبِنَاءَ وَأَلَّيْبَتُ السَّرَجِ عَمَلَتُ لَهُ لَبَّابًا وَأَلَّيْبَتُ الْفَرَسِ فَهُوَ مُلَایِبٌ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ وَهُوَ نَادِرٌ جَعَلَتُ لَهُ لَبَّابًا قَالَ وَهَذَا الْحَرْفُ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ هُوَ غَلَطٌ وَقِيَاسُهُ مُلَابَّ كَمَا يَقَالُ مُحَابَّبٌ مِنْ [ص 733] أَحْبَبْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَلَانُ فِي لَبَّابٍ رَخِيٍّ إِذَا كَانَ فِي حَالٍ وَاسِعَةٍ وَلَبَّيْبَتُهُ مُخَفَّفٌ كَذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاللَّيْبُ الْبَالُ يَقَالُ إِنَّهُ لَرَخِيٍّ اللَّيْبُ التَّهْذِيبُ يَقَالُ فَلَانُ فِي بَالٍ رَخِيٍّ وَلَبَّابٍ رَخِيٍّ أَيْ فِي سَعَةِ وَخِصْبٍ وَأَمْنٍ وَاللَّيْبُ مِنَ الرَّمْلِ مَا اسْتَرَقَّ وَانْحَدَرَ مِنْ مُعْظَمِهِ

فصار بين الجَلَدِ وغلَطِ الأرضِ وقيل لَدَبُّ الكَثِيبِ مُقَدِّمُهُ قال ذو الرمة .
بَرِّاقَةُ الجَيْدِ واللَّبَّاتِ واضحةٌ ... كَأَنها طَيِّبَةٌ أَفْضَى بها لَدَبُّ .
قال الأَحمَرُ مُعْظَمُ الرَمْلِ العَقْدَقْلُ فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ كَثِيبٌ فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ
عَوَكَلٌ فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ سَقَطٌ فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ عَدَابٌ فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ لَدَبُّ التهذيب
واللَّدَبُّ من الرمل ما كان قريباً من حَدِّ الرَّمْلِ واللَّبَّةُ وَسَطُ الصَّدْرِ
والمَنْدَحَرُ والجمع لَبَّاتٌ ولَبَابٌ عن ثعلب وحكى اللحياني إِنها لَحَسَنَةُ اللَّبَّاتِ
كَأَنهم جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ منها لَبَّةً ثم جَمَعُوا على هذا واللَّدَبُّ كَاللَّبَّةِ
وهو موضع القلادة من الصدر من كل شيء والجمع اللَّبَابُ وأما ما جاء في الحديث إِن
اللَّهِ منع مِنِّي بَنِي مُدْلَجٍ لصلاتهم الرَّحِمَ وطَعَنَهُم في أَلْبَابِ الإِبِلِ ورواه
بعضهم في لَبَّاتِ الإِبِلِ قال أَبُو عبيد من رواه في أَلْبَابِ الإِبِلِ فله معنيان أحدهما
أَن يكون أَرَادَ جمعَ اللَّبِّ وَلَبُّ كُلِّ شَيْءٍ خَالِصُهُ كَأَنه أَرَادَ خَالِصَ إِبِلِهِمْ
وكرائمها والمعنى الثاني أَنه أَرَادَ جمعَ اللَّبِّ وهو موضع المَنْدَحَرِ من كل شيء قال
وَنُرى أَن لَدَبَ الفرسِ إِنما سمي به ولهذا قيل لَدَبَّتْ فلاناً إِذَا جَمَعَتْ ثِيَابَهُ
عند مَدِّهِ ونَحَرِهِ ثم جَرَّرَتْهُ وَإِن كان المحفوظُ اللَّبَّاتِ فهي جمعُ اللَّبَّةِ وهي
اللَّهْزِمةُ التي فوق الصدر وفيها تَنْدَحَرُ الإِبِلُ قال ابن سيده وهو الصحيح عندي
وَلَدَبَتْهُ لَدَباً ضَرْبَتٌ لَدَبَّتَهُ وفي الحديث أَمَا تكونُ الذَّكَاةُ إِلَّا في الحَلَقِ
وَاللَّبَّةِ وَلَدَبَتْهُ يَلْدُبُّهُ لَدَباً ضَرْبَ لَدَبَّتَهُ وَلَدَبَتْهُ القلادة واسطُها .
(يتبع)